

في لقاء مفتوح بعيداً عن لغة الأرقام والمصطلحات الاقتصادية. يتحدث وزير التجارة والصناعة الأسبق والنائب الثاني لرئيس غرفة التجارة والصناعة عبد الوهاب الوزان عن الجانب الاجتماعي في حياته وعن يومه الرمضاني وكيف ينظم جدول أعماله خلال الشهر الكريم. ويقول الوزان إن شهر رمضان الكريم يتفرد بميزة ولذة خاصة تتمثل في السهر بالمساجد للتعبد نزعاً بالدعاء. حيث يحرص خلال الشهر الفضيل على مساعدة الآخرين بعيداً عن أي أهداف ذاتية. وعلى الجانب الآخر. يقول الوزان إن أبرز قرار اتخذته ونفذه في حياته هو تحويل البنك العقاري من تجاري تقليدي إلى إسلامي ليصبح بنك الكويت الدولي. كما يعتبر تسلمه لوزارة التجارة والصناعة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وسامين على صدره. حيث يقول: لقد ضاعفاً لدّي الإحساس الكبير بالمسؤولية تجاه نفسي والآخرين وتجاه وطني الحبيب بالمقام الأول. وهما شرف ووسيلة لخدمة الوطن والمواطن. وفيما يلي تفاصيل المقابلة:

أحمد مغربي

النائب الثاني لرئيس غرفة التجارة والصناعة يتحدث لـ «الأخبار» عن حياته الرمضانية ومثله الأعلى

عبد الوهاب الوزان: أحرص في رمضان على مساعدة الآخرين بعيداً عن أي أهداف ذاتية



النائب الثاني لرئيس
غرفة التجارة والصناعة
عبد الوهاب الوزان

ونفذتها بتوفيق من الله.

ما التأثيرات الاقتصادية على عملكم؟ وما رأيك في الوضع الاقتصادي الكويتي؟
● بات الشأن الاقتصادي الشغل الشاغل لكل من يهتم الأمر هذه الأرض الطيبة الغالية، وبالتأكيد فإن التقلبات العالمية والإقليمية ستعكس بالضرورة على الوضع الاقتصادي الكويتي. هذه المرحلة الحرجة. يحتاج إلى رؤية تنموية بديلة تتمثل في توسيع وتنويع القاعدة الإنتاجية في البلاد، حيث بات الإصلاح المالي والاقتصادي قضية مصير لا بد من مواجهتها بشجاعة ومن منظور المصلحة الوطنية قبل كل شيء، بعيداً عن كل الحسابات السياسية الضيقة والمصالح الخاصة المتناقضة.

هل تتابع وسائل التواصل الاجتماعي؟ وكيف تستحوذ من وقتكم يوماً؟
● نعم أتابع برنامج «الواتس أب» واللي ياخذ كثيراً من الوقت في المتابعة والردود، فقد أصبح هذا البرنامج تحديداً أحد الأمور اليومية التي تشغلنا جميعاً ونحرص على متابعتها.

1991، حيث ساهم هذا الأمران بشكل كبير في العمل على التوفيق بين القوى والتيارات السياسية، وكذلك عملاً على توحيد وتركيز الجهود لبناء الكويت في فترة عصيبة مريرة احتاجت فيها إلى كل سواعد أفراد وأطياف المجتمع الكويتي. ومن أبرز الدروس المستفادة أن التباطؤ في التصدي الجري والصحيح للمشاكل الاقتصادية والسياسية على حد سواء، والتردد في اتخاذ وتنفيذ القرارات المناسبة لمعالجتها، يزيدان تفاعلاً وتعقيداً وتكلفة اقتصادية ومالية واجتماعية.

وقد بدأ شغفي بالتجارة منذ الصغر وهذا ما جعلها حلمي وطموحي الأول، وبالعمل الجاد الدؤوب والاعتماد على النفس والاحتكاك بذوي الخبرة استطعت تحقيق ذاتي وصل وتسمية شخصيتي.

ويعتبر تسلمي لوزارة التجارة والصناعة والعمل وسامين على صدري ما زلت أفرح بهما، حيث ضاعفاً لدّي الإحساس الكبير بالمسؤولية تجاه نفسي والآخرين وتجاه وطني الحبيب بالمقام الأول، وهما شرف ووسيلة لخدمة الوطن والمواطن.

ما أهم القرارات والمواقف التي اتخذتها خلال فترة عملكم؟

● يعتبر تحويل البنك العقاري (سابقاً) من تجاري تقليدي إلى إسلامي ليصبح «بنك الكويت الدولي» من أبرز القرارات التي اتخذتها

عليه أهل الكويت من العطاء بعيداً عن أي أهداف ذاتية أو مزاجية ضيقة.
ما المتاعب التي تواجهك في العمل بهذا الشهر؟
● لا توجد أي متاعب، فالأداء الوظيفي يشمل كل العاملين من حيث الأداء وساعات العمل، غير أن الإزدحام المروري في الطرقات ربما هو مصدر التعب الوحيد في هذا الشهر.

كيف تستطيع أن تنسق بين حياتك داخل العمل وخارجها؟

● يومي يقضي بين الاجتماعات الخاصة بالعمل والزيارات العائلية وزيارة الدواوين ومجالس العزاء، أبذل ما بوسعي لموازنة الأمور وإعطاء كل جانب حقه بالرغم من ضيق الوقت وكثرة المشاغل والارتباطات اليومية، هذا بالإضافة إلى الأمور التي قد تطرأ في أي لحظة وتغير مسار ومخطط اليوم بأكمله.

ما هي الشخصيات التي تعتبر مثلاً أعلى لك؟

● مثلسي الأعلى نبي الأمة رسولنا الكريم «محمد» ﷺ، جعلنا الله ممن يقتدون به ومن يرزقون شفاعته.

ما أبرز المحطات في مسيرة عملكم المهنية؟ وما هي أبرز الدروس المستفادة؟

● يعتبر من أبرز المحطات في مسيرتي المشاركة في تجمع الوفاق الوطني عام 1992 والمشاركة في إصدار بيان حول الرؤية المستقبلية لبناء الكويت في 31 مارس

رمضان يتفرد بميزة ولذة خاصة تتمثل بالسهر بالتعبد نزعاً بالدعاء

تحويل البنك العقاري إلى «الولي» أهم قرار اتخذته ونفذته بحياتي

الازدحام المروري في الطرقات مصدر التعب الوحيد بالنسبة لي

مثلي الأعلى نبي الأمة رسولنا الكريم «محمد» ﷺ

حدثنا عن كيفية تحضير جدول أعمالك قبل شهر رمضان؟

● شهر رمضان هو شهر الصالح وكل فرد فينا لديه كم من الذكريات الجميلة فيه، والكويت هي الدولة الوحيدة في العالمين العربي والإسلامي التي لديها مجالس الدواوين طوال السنة، ولكنه تزداد وتيرتها في رمضان للتهنئة والتبريكات، ولذا لا شك في أن الزيارات العائلية والأخوية وزيارة دواوين الكويت تشغل حيزاً كبيراً من جدول أعمال رمضان، كما أن لهذا الشهر ميزة ولذة يتفرد بها تتمثل في السهر بالمساجد والتعبد نزعاً بالدعاء وقراءة القرآن والتوجه إلى الخالق سبحانه.

في هذا الشهر الفضيل الذي ننتظره كل عام بفارغ الصبر، تبدأ التحضيرات الروحية قبل كل شيء لاستقبال شهر الخير، فشهد رمضان الكريم هو شهر التسامح والعطاء وحسن الخلق والبر والعمل النافع، ولا يعني هذا أن كل تلك الأعمال الصالحة والمعاني السامية تتجلى فقط في رمضان، غير أن لهذا الشهر خصوصية لكونه يعزز معاني البذل والرحمة خالصة لوجه الله تعالى وابتغاء لمرضاته سبحانه، (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون).

ولذا أحرص في هذا الشهر المبارك بالذات على أن يكون جدول أعمالى مركزاً كذلك على مساعدة الآخرين، وأسعد بالاستمرار فيما جبل

عبد الوهاب الوزان في سطور

عبد الوهاب الوزان هو وزير التجارة والصناعة الأسبق والنائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت، وهو حاصل على ليسانس إدارة الأعمال 1974 من الولايات المتحدة الأمريكية جامعة مشيغن، الوزان من مواليد الكويت عام 1946، ولديه 7 أبناء، وخلال مسيرته العملية نال العديد من الجوائز والتكريمات المرموقة، حيث حصل على عضوية الزمالة الفخرية لجمعية الفكر المحاسبي الجديد برقم (26) اعتباراً من 14 فبراير 2006، كما تم اختياره نجماً مصرفياً كويتياً وخليجياً وعربياً لعام 2007 (Banking Star) من قبل مجلة اتحاد المصارف العربية. وأيضاً تم اختيار الوزان كأحد

الشخصيات التي قامت بأعمال جليلة في خدمة الوطن من قبل رابطة الاجتماعيين لعام 2008، وتم تكريمه في اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر الوطني لتطوير التعليم - (الكويت من 17-19 فبراير)، كما تم ترشيحه من قبل بنك الكويت الدولي لنيل جائزة البنك الإسلامي للتنمية في البنوك والمالية الإسلامية (فبراير 2010). كما تقلد الوزان العديد من المناصب الهامة، منها: مسؤول إدارة التسويق والمتابعة في شركة مطاحن الدقيق الكويتية بالفرة من 1975 إلى 1978، وعضو مجلس إدارة شركة الخليج للمشاريع الطبية ونائباً للرئيس من 1979 إلى 1988، ورئيس مجلس إدارة شركة إنشاء وتطوير المستشفيات في إنجلترا من 1982 إلى 1986، ورئيس مجلس إدارة شركة المنسوجات الوطنية، وعضو مجلس إدارة شركة صباح الكويت في ماليزيا من 1982 إلى 1983، والعضو المنتدب للشركة الوطنية الكويتية لصناعة وتجارة مواد الإنشاء والبناء من 1979 إلى 1995، وعضو مجلس البترول الأعلى في 1993، وعضو مجلس إدارة بنك الاستثمار الدولي - مملكة البحرين، ورئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية الدولية القابضة، وعضو مجلس إدارة جامعة الكويت.

